

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعمال المصدر



● قال ابن مالك:

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ الْحَقَّ فِي الْعَمَلِ مضافاً أو مجرداً أو مع أل
إن كان فعلٌ مع (أن) أو (ما) يحلّ محلّه ولاسم مصدرٍ عَمَلٍ

● يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:

● أحدهما: أن يكون نائباً مناب الفعل، نحو: (ضرباً زيداً).

- الثاني: أن يكون المصدر مقدرًا بـ (أن) والفعل، أو بـ (ما) والفعل، فيقدر بـ (أن) إذا أريد المضى أو الاستقبال، نحو:
(عجبت من ضربك زيدًا - أمس، أو غدًا)،
- والتقدير: من أن ضربت زيدًا أمس، أو من أن تضرب زيدًا غدًا.
- ويقدر بـ (ما) إذا أريد به الحال، نحو: (عجبت من ضربك زيدًا الآن)،
والتقدير: عجبتُ مما تضرب زيدًا الآن.

• يعمل المصدر المقدر في ثلاثة أحوال:

١- مضافًا، نحو: (عجبت من ضربك زيدًا).

٢- مجردًا من الإضافة وأل - وهو المنون - نحو:

(عجبت من ضرب زيدًا).

٣- محلى بالألف واللام، نحو: (عجبت من الضرب زيدًا).

● إعمال اسم المصدر:

- وقد يعمل اسم المصدر عمل الفعل، والمراد باسم المصدر: ما ساوى المصدر في المعنى، وخالفه في اللفظ بزيادة أو نقصان في الأحرف، كـ (عطاء)، فإنه مساوٍ لـ (إعطاء) معنى، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله، نحو:
● (عجبتُ من جدك زيْدًا).

● قال ابن مالك:

وبعد جرّه الذي أضيف له كَمَلْ بِنَصْبٍ أَوْ بَرَفَعٍ عَمَلُهُ

● يضاف المصدر إلى الفاعل فيجره، ثم ينصب المفعول، نحو:

● " عَجِبْتُ مِنْ شَرَبِ زَيْدٍ الْعَسَلِ " .

● وإلى المفعول ثم يرفع الفاعل، نحو: " عَجِبْتُ مِنْ شَرَبِ الْعَسَلِ زَيْدٌ " .

● ويضاف المصدر أيضا إلى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول، نحو:

● " عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ الْيَوْمِ زَيْدٌ عَمْرًا " .

● قال ابن مالك:

وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جَرَّ وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنُ

● إذا أضيف المصدر إلى الفاعل ففاعله يكون مجروراً لفظاً، مرفوعاً محلاً، فيجوز في تابعه - من الصفة، والعطف، وغيرهما - مراعاة اللفظ فيجرّ، ومراعاة المحل فيرفع، فتقول:

(عجبت من شرب زيد الظريف، والظريف).

● وإذا أضيف إلى المفعول، فهو مجرور لفظاً، منصوب محلاً، فيجوز - أيضاً - في تابعه مراعاة اللفظ والمحل، نحو:

عجبت من شرب العسل اللذيذ أو اللذيذ زيد.